

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ أَبُو عِمْرَانَ : وَثَابِتٌ : لِمَكَارِمِ الْوَجْهِ . وَأَمَّا الشَّوَاةُ
فَجِلْدُ الرَّاسِ .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الشَّوَاةُ : الرَّاسُ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَوَاصِرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّوَاةُ وَالْفَرْوَةُ : جِلْدَةُ الرَّاسِ .
وَأَوْشَدْنَا إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا وَيَبْرُقُ بَيْنَ اللَّيْتِ
مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ وَأَنْشَدْنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لِلْأَعَشَى :
قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَالَهُ ... قَدْ جَلَّاتُ شَيْبًا شَوَاتُهُ
وَأَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ :
صَحَّفْتَ إِذَا هِيَ سَرَاتُهُ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ : بَلْ هُوَ
صَحَّفَ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ :
اقْشَعِرَّتْ شَوَاتِي .
وَشَوَى الْفَرَسَ : قَوَّائِمُهُ . يُقَالُ : فَرَسُ عَيْلٍ الشَّوَى وَلَا يَكُونُ
هَذَا لِلرَّاسِ لِأَنََّّهُمْ وَصَفُوا الْخَيْلَ بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعِتْقِ
الْوَجْهِ وَرَقَّتِيهِ .